

## لسان العرب

( بهت ) بهتَ الرجلَ يَبْهَتُهُ بَهْتًا وَبَهْتًا وَبُهْتَانًا فهو بَهَّاتٌ أَي قال عليه ما لم يفعله فهو مَبْهُوتٌ وَبَهْتَتَهُ بَهْتًا أَخذه بَغْتَةً وفي التنزيل العزيز بل تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ وَأَمَا قَوْل أَبِي النجم سُبِّي الحَمَاةَ وَابْهَتِي عليها .

( \* قوله « وابهتي عليها » قال الصاغاني في التكملة هو تصحيف وتحريف والرواية وانهتي عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه « فَإِنَّ عَلَى مقحمة لا يقال بَهْتَتَ عليه وَإِنَّمَا الكلامُ بَهْتَتَهُ وَالبَهَيْتَةُ البُهْتَانُ قال ابن بري زعم الجوهري أَنَّ عَلَى في البيت مقحمة أَي زائدة قال إِِنَّمَا عَدَّيْ أَبْهَتِي بَعْلِي لِأَنَّهُ بِمَعْنَى افْتَرِي عَلَيْهَا وَالبُهْتَانُ افْتِرَاءٌ وفي التنزيل العزيز ولا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ قال ومثله مما عُدَّيْ بِحَرْفِ الجَرِّ حَمَلًا عَلَى معنى فِعْلٍ يُقَارِبُهُ بِالمعنى قوله D فَلَإِيْكَ ذَرِّ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ تَقْدِيرُهُ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ المُخَالَفةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ قال ويجب على قول الجوهري أَنَّ تَجْعَلُ عَنِ فِي الآيَةِ زائدةٌ كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستا مما يزداد كالباء وباهتته استقبله بأمر يقذفه به وهو منه بريء لا يعلمه فَيَبْهَتُهُ مِنْهُ وَالبُهْتَانُ وَبَهْتَتُ الرجلَ أَبْهَتَتُهُ بَهْتًا إِذَا قابله بالكذب وقوله D أَتَأْخُذُونَ بِبُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبْدِينًا أَي مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ قال أَبو إِسْحَاقِ البُهْتَانُ الباطلُ الذي يُتَّخَذُ سِرًّا مِنْ بَطْلَانِهِ وَهُوَ مِنَ البَهْتِ التَّخْيِيرِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَبُهْتَانًا مَوْضِعُ المِصْدَرِ وَهُوَ حَالُ المَعْنَى أَتَأْخُذُونَهُ مُبَاهِتِينَ وَآثِمِينَ ؟ وَبَهْتَتَ فلانٌ فلانًا إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ وَبَهْتَتَ وَبُهْتَتَ إِذَا تَخَيَّرَ وَقَوْلُهُ D وَلا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ أَي لا يَأْتِيَنَّ بِوَلَدٍ عَنِ مَعَارِضَةٍ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِمْ فَيَنْدَسُّبْنَهُ إِلَى الزَّوْجِ فَإِنَّ ذَلِكَ بِبُهْتَانٍ وَفِرْرِيَّةٌ وَيُقَالُ كَانَتِ المَرْأَةُ تُتَلَقِّطُهُ فَتَتَبَدَّنْ سَاهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ قَالَ تَخَيَّرَهُمْ حِينَ تَفْجَأُهُمْ بَغْتَةً وَالبَهْوتُ المُبَاهِتُ وَالجَمْعُ بَهْتٌ وَبُهوتٌ قال ابن سيده وعندي أَنَّ بَهْتًا جَمْعُ بَاهِتٍ لا جَمْعُ بَهْتٍ لِأَنَّ فاعِلًا مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ وَليس فُعُولٌ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَيْهِ قال فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عبيدٍ مِنْ أَنَّ عُدُوبًا جَمْعُ عَذُوبٍ فَغَلَطَ إِِنَّمَا هُوَ جَمْعُ عَذِيبٍ فَأَمَّا عَذُوبٌ فَجَمْعُ عَذُوبٍ وَالبُهْتَتُ وَالبَهَيْتَةُ الكَذِبُ وَفِي حَدِيثِ الغَيْبَةِ وَإِنَّ لِمَنْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَقُولُ فَقَدْ بَهْتَتَهُ أَي كَذَبَتْ وَافْتَرَتْ رِيَّتَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ فِي ذِكْرِ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ

بُهُتٌ قال ابن الأثير هو جمع بَهُوتٍ من بناء المبالغة في البهتِ مثل صَبُورٍ  
وصُبُورٍ ثم يسكن تخفيفاً والبهتُ الانقطاعُ والحيرةُ رأى شيئاً فبهتَ يندطُرُ  
نَطَرَ المُتَعَجِّبِ وأَنشدُ أُنْ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّاسِتِ طَلَلَاتِ تَرْمِينِي  
بقَوْلِ بُهُتٍ ؟ وقد بَهَّتَ وبَهَّتَ وبُهُتَ الخَصْمُ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الحِجَّةُ وفي  
التنزيل العزيز فبُهتَ الذي كَفَرَ تَأْوِيلُهُ انْقِطَاعُ وسكتَ متحيراً عنها ابن جني  
قرأه ابن السَّمِيعِ فَجَعِ بَهَّتَ الذي كَفَرَ أَرَادَ فَبَهَّتَ إِبْرَاهِيمُ الكَافِرَ فالذي على  
هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حَيَوَةَ فَبَهَّتَ بضم الهاء لغة في بَهَّتَ قال وقد  
يجوز أن يكون بَهَّتَ بالفتح لغةً في بَهَّتَ قال وحكى أبو الحسن الأَخْفَشُ قراءة  
فَبَهَّتَ كَخَرِقَ ودَهَشَ قال وبَهَّتَ بالضم أكثر من بَهَّتَ بالكسر يعني أن الضمة  
تكون للمبالغة كقولهم لَقَضُوا الرَّجْلُ الجوهري بَهَّتَ الرَّجْلُ بالكسر وعَرَسَ وبَطَرَ  
إِذَا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وبَهَّتَ بالضم مثله وأَفْصَحُ منهما بُهُتَ كما قال D فَبُهُتَ  
الذي كَفَرَ لِأَنَّهُ يَقَالُ رَجُلٌ مَدِيهُوتٌ ولا يَقَالُ باهتٌ ولا بَهَيْتٌ وبَهَّتَ الفَحْلَ عن  
الناقة نَحَّاهَ لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا فَحَلُّ أَكْرَمُ مِنْهُ وَيَقَالُ يَا لِيَلِيَهَيْتَةَ بِكسر اللام  
وهو استغاثة والبهتُ حَسَابٌ مِنْ حِسَابِ النجوم وهو مَسِيرُهَا المُسْتَوِي فِي يَوْمٍ قَالَ  
الأزهري ما أُرَاهُ عَرَبِيًّا وَلَا أَحْفَظُهُ لغيره والبهتُ حَجَرٌ معروف